

**الجلالي يترأس اجتماعاً للجنة  
الاقتصادية لبحث واقع الشركات  
المساهمة والصعوبات التي تعترض  
مسار إحداثها وتشغيلها**

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

## منح الإذن بالملاحقة القضائية لثلاثة من أعضائه

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون تعيين الخريجين الأوائل ببعض الكليات في وزارة التربية



أقر مجلس الشعب في جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن «جواز تعيين الخريجين الأوائل في مرحلة الإجازة الجامعية في بعض التخصصات مدرسين أو معلمي صف في وزارة التربية دون مسابقة» وأصبح قانوناً.

وبحسب المشروع يجوز تعيين ما لا يزيد على نسبة ١٠ بالمائة من الخريجين الأوائل السوريين ومن في حكمهم من كل قسم أو اختصاص يمنح درجة الإجازة الجامعية في نظام التعليم العام في الجامعات الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات رقم ٦ لعام

البقية ص ٢»

## نيكاراغوا تدين العدوان الإسرائيلي على مدينة تدمر

وقالت: «إن الاعتداءات المستمرة لـ «إسرائيل» في منطقة الشرق الأوسط تظهر بشكل أكثر وضوحاً تجاهها للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، مما يتسبب في مزيد من عدم الاستقرار في المنطقة والعالم».

وختمت حكومة نيكاراغوا بيانها قائلة: «كما هو الحال دائماً، إدانتنا لهذه الاعتداءات وصوتنا حازم ومرتفع ومتسق ومنسجم مع السلام والعدالة والأمل».

أدانت نيكاراغوا اليوم العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مدينة تدمر السورية أمس مؤكدة أنه يشكل انتهاكاً سافراً لسلامة وسيادة الأراضي السورية.

ووصفت الحكومة النيكاراغوية، في بيان لها نقلته وكالات أنباء، العدوان الإسرائيلي بأنه عمل «جبان ومدان».

وأعربت حكومة نيكاراغوا في بيانها عن تضامن نيكاراغوا الثابت مع سورية وشعبها وكذلك مع ذوي الشهداء وضحايا هذا العمل الإرهابي.

## الأمم المتحدة تجدد رفضها فرض «إسرائيل» قوانينها وإدارتها على الجولان السوري المحتل

وإدارتها على الجولان السوري المحتل لاغ وباطل وليس له أي أثر قانوني دولي».

جاء ذلك خلال اعتماد لجنة المسائل السياسية الخاصة وتصفية الاستعمار «اللجنة الرابعة للجمعية العامة» للقرار المعنون

جددت الأمم المتحدة مطالبتها كيان الاحتلال الإسرائيلي بالامتنثال للقرارات المتعلقة بالجولان السوري المحتل، ولاسيما القرار رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذي يؤكد أن فرض «إسرائيل» قوانينها وولايتها القضائية

البقية ص ٢»

## شهداء بغارات إسرائيلية.. والمقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات وقواعد عسكرية للعدو

تواصل المقاومة اللبنانية تصديها البطولي لمحاولات التوغل التي يجريها جيش العدو الإسرائيلي إلى القرى المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة، واستهداف مواقعه وقواعده وتجمعات جنوده.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة اليوم أن مقاتليها استهدفوا بصلية من الصواريخ النوعية للمرة الأولى قاعدة «حتسور» الجوية (جناح جوى رئيسي يحتوى على تشكيل استطلاع مؤهل وعلى أسراب من الطائرات الحربية) شرق مدينة أسدود.

كما استهدفت المقاومة بصلية صاروخية وللمرة الثانية قاعدة «شراغا» المقر الإداري لقيادة «لواء غولاني» شمال مدينة عكا المحتلة، واستهدفت بصلية صاروخية موقع الإنذار المبكر «إسرائيلي» مركز جمع استخباري رئيسي يتبع لفرقة الجولان ٢١٠ على قمة جبل الشيخ.

وشنت المقاومة هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على تجمع لقوات العدو عند الأطراف الشرقية لمدينة الخيام وأصابته أهدافاً بدقة، ثم استهدفته ثلاث مرات بصليات صاروخية، وشنت هجوماً جويًا آخر بسرب من المسيرات الانقضاضية على قاعدة حيفا البحرية، كما تصدت لطائرة مسيرة

البقية ص ٢»



**أمين سر اتحاد عمال دمشق لـ «الثورة» ازدياد**

**الاستقلالات بين العمال لانخفاض الأجور**

**جمعية مكاتب السياحة: القرارات**

**المفاجئة تعوق عمل المؤسسات السياحية**

**معبّر جديدة يابوس مازال متوقفاً..**

**والاقتصاد تفوض الجمارك بتعديل جمرك التخليص**

## بمشاركة سورية.. مؤسسات الطيران العربية تبحث في دبي تعزيز التعاون وتبادل الخبرات

## لارتكابهما جرائم حرب.. الجنائية الدولية تصدر مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت



شاركت سورية في فعاليات الدورة الثالثة للبرنامج الدولي لقادة الطيران المدني الذي نظّمته الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية خلال الفترة من الـ ١٨ وحتى الـ ٢١ من الشهر الجاري.

وأوضح مدير المؤسسة العامة للطيران المدني السوري المهندس باسم منصور أن مشاركة سورية في البرنامج الذي حضره وزراء معنيون بالنقل الجوي ورؤساء ومديرو مؤسسات عربية للطيران المدني ووفود أكثر من ٢٠ بلداً، تأتي في إطار تعزيز التعاون بين مؤسسات الطيران العربية، وتبادل الخبرات واستكشاف الاتجاهات المستقبلية في تكنولوجيا الطيران والاستدامة، ومواصلة العمل المشترك والتعاون مع الدول العربية لدفع قطاع الطيران المدني إلى مستويات جديدة أكثر تقدماً وازدهاراً.

ولفت منصور إلى أن مشاركة سورية تعكس حرصها على التعاون العربي وتأكيد دورها الفعال والرائد في دعم الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز التعاون في مجال الطيران المدني لبناء مستقبل

مستدام للطيران المدني بالمنطقة، ولاسيما أن البرنامج منصة مهمة لتبادل الخبرات بين قيادات قطاع الطيران المدني في المنطقة العربية. ونوه مدير مؤسسة الطيران بالجهود الإماراتية في تطوير وتنمية مجالات الطيران المدني، اعتماداً على أفضل الممارسات العالمية وجمع نخبة من القادة والخبراء والمختصين في النقل الجوي، والحرص على نقل المعرفة ومشاركة أفضل الإنجازات في مجال الطيران المدني مع الدول العربية.

## القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها حررت بلدة الدنيبي في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إن «وحدات من القوات الروسية تمكنت بفضل العمليات النشطة التي قامت بها في جمهورية دونيتسك من تحرير قرية الدنيبي، كما صدت العديد من الهجمات المضادة لقوات نظام كييف موقعة في صفوفها خسارة فادحة».

واستهدف الطيران الحربي الروسي والطائرات الهجومية المسيرة، وكذلك القوات الصاروخية والمدفعية تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٤٢ منطقة، فيما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي صاروخي كروز من نوع «ستورم شادو» بريطاني الصنع وستة صواريخ «هيمارس» أمريكية الصنع و ٦٧ طائرة أوكرانية مسيرة.

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية اليوم مذكرتي اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حربه السابق يوفا غالانت بسبب ارتكابهما جرائم حرب في قطاع غزة. وقالت المحكمة في بيان: إن قبول «إسرائيل» باختصاص المحكمة غير ضروري، «بسبب وجود أسباب منطقية للاعتقاد بأنهما ارتكبا جرائم حرب»، مضيفة أن ثمة «أسباباً منطقية تدعو للاعتقاد بأن نتنياهو وغالانت «أشرفا على هجمات على السكان المدنيين في قطاع غزة». وأوضحت المحكمة وفق ما ذكرته وكالات أنباء عالمية، أن جرائم الحرب المتهم بها نتنياهو وغالانت تشمل: «استخدام التجويع كسلاح حرب والقتل والإضطهاد وغيرها من الأفعال غير الإنسانية». وتعتبر مذكرات الاعتقال التي تصدر عن المحكمة الجنائية الدولية مُلزمة لما يزيد على ١٠٠ دولة، وهناك عدد كبير منها يقيم علاقات مع الكيان الإسرائيلي.

وهذا يعني أن نتنياهو وغالانت لن يتمكنوا من الآن فصاعداً من زيارة الدول الـ ١٢٠ الموقعة على «معاهدة روما» التي تستند إليها المحكمة في تنفيذ قراراتها. وتأتي هذه المذكرات بعد طلب مدعي عام محكمة الجنايات الدولية كريم خان أواسط أيلول الماضي بتسريع إصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو، ووزير حربه يوفا غالانت.

وحيثما أوضح خان أنه تعرض لضغوط من بعض قادة العالم من أجل عدم إصدار مذكرة اعتقال.



### مجلس الشعب / بقية /

ينعكس إيجاباً على تنشئة الأجيال في المستقبل ورفد الوزارة بالكوادر التدريسية المتميزة التي من شأنها تعويض النقص في هذه الكوادر مع الأخذ بعين الاعتبار توزع الشواغر والفائض في المحافظات.

بدوره وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام حسن أشار إلى أهمية ربط الاختصاصات بسوق العمل وأن يتم تعميم هذه التشاركية بين الوزارات التعليمية والمشروعات ذات الصلة وتوظيف الاختصاصات في السلك التعليمي لحسن سير العملية التربوية والتعليمية وبما يكفل حقوق الخريجين عند

٢٠٠٦ وتعديلاته في كل عام دراسي في وزارة التربية كمدرسين أو معلمي صف من دون مسابقة.

ويشمل التعيين الاختصاصات التعليمية الآتية: «الرياضيات وعلم الحياة والفيزياء والكيمياء بمختلف اختصاصاتها واللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية» وأدائها ومعلم صف».

وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني أوضح أن مشروع القانون جاء ضمن جملة التشريعات التي تعمل عليها الوزارة لتحسين واقع العملية التربوية والتعليمية وبما

تعيينهم. وعقب تلاوة تقارير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول خمسة كتب واردة من وزير العدل متضمنة طلبات منح الإذن بالملاحقة القضائية واتخاذ الإجراءات الجزائية بحق ثلاثة أعضاء في المجلس وتقديم رئيس اللجنة الإيضاحات اللازمة وافق المجلس على طلبات منح الإذن المذكورة. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق للأول من شهر كانون الأول المقبل.

### الأمم المتحدة / بقية /

أهالي الجولان السوري المحتل، ووقف الإجراءات القمعية ضدهم، كما شجب القرار انتهاكات «إسرائيل» لاتفاقية جنيف الرابعة مجدداً لطلب من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عدم الاعتراف بأي من الإجراءات المخالفة للقانون الدولي التي اتخذتها «إسرائيل» في الجولان السوري المحتل. وتوجه مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك بالشكر للدول التي أيدت مشروع القرار، مشيراً إلى أنها أكدت من خلال تأييدها الواسع لهذا القرار رفضها لبدء احتلال أراضي الغير بالقوة، ووجهت رسالة واضحة لكيان الاحتلال الإسرائيلي بوجوب إنهاء احتلاله للجولان السوري.

«الجولان السوري المحتل»، والذي حظي بتأييد أغلبية ساحقة تمثلت بتصويت ١٥٢ دولة لصالح القرار، في حين صوتت ٥ وفود ضد القرار من بينها الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي. وطالب القرار «إسرائيل» السلطة القائمة بالاحتلال بإلغاء قرارها بضم الجولان على الفور، مؤكداً أن جميع الإجراءات التي اتخذتها بهدف تغيير طابع الجولان السوري المحتل ووضع القانوني لأغية وباطلة وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، وأنه ليس لها أي أثر قانوني. كما طالب القرار «إسرائيل» بالكف عن فرض «الجنسية والهوية الإسرائيلية» على

### شهداء بغارات / بقية /

طيران العدو دمر عدداً من المباني السكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت. وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أغار طيران العدو عند منتصف الليل على بلدات ساحة ميفدون ومدينة الخيام وجيشيت وعبا وبريق وانصار وكفرجال ورومين، حيث استشهد شخص. كما شن غارات على بلدات شوكين ونهر زفتا وعزة وأركي ودير الزهراني وحومين التحتا وزبددين وكفرصير ووادي الحجير وكفرشوبا وبيت ليف التي استشهد فيها شخص آخر. وشن طيران العدو الإسرائيلي فجر اليوم غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت وسط تحليق منخفض جدا لمسيرة فوق أجوائها. وحسب الوكالة شن طيران العدو ثلاث غارات استهدفت حارة حريك وتسببت بتدمير عدد من المباني.

للعدو من نوع «هرمز ٩٠٠» في أجواء القطاع الغربي بصاروخ أرض جو وأجبرتها على مغادرة الأجواء اللبنانية. وأكدت المقاومة في بياناتها أن عملياتها تأتي دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه. من جهة أخرى استشهد عدد من الأشخاص وأصيب آخرون في غارات شنتها طائرات العدو الإسرائيلي على عدة قرى وبلدات لبنانية، حيث واصل العدو استهداف المباني السكنية ملحقاً أضراراً كبيرة في البنى التحتية، ما أدى إلى تهجير عدد كبير من الأهالي. وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن ٦ أشخاص استشهدوا وأصيب آخرون جراء غارات لطيران العدو الإسرائيلي على بلديتي يونين في البقاع والشعيتية في قضاء صور، مشيرة على أن

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات العدو في «نتساريم» ٧١ شهيداً في اليوم الـ ٤١٢ للعدوان.. وتحذيرات من تحول مستشفى عدوان إلى مقابر جماعية

ناصر منذر

يواصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة برخصة أميركية مفتوحة، أجازها «الفيثو» الذي استخدمته الولايات المتحدة مجدداً في مجلس الأمن ضد مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة، ما يجعلها شريكة ومسؤولة عن ارتقاء عشرات الآلاف من الفلسطينيين الأبرياء، هذا في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من تحول ما بقي في القطاع من مستشفيات إلى مقابر جماعية بحال عدم التدخل العاجل من المؤسسات الدولية، وإدخال المستلزمات الطبية، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون جنود العدو الإسرائيلي في محور نتساريم بقطاع غزة. من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من القطاع. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٥ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٧١ شهيداً و١٧٦ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٤١٢ على القطاع ارتفع إلى ٤٤٠٥٦ شهيداً و١٠٤٢٦٨ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني



الوصول إليهم.

من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ٦٦ فلسطينياً وإصابة العشرات، في مجزرة جديدة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم في بلدة جباليا شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أن طيران الاحتلال شن سلسلة غارات عنيفة دمر خلالها مربعاً سكنياً يؤوي عشرات النازحين في محيط مستشفى كمال عدوان، ما أسفر عن استشهاد ٦٦ فلسطينياً، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين جرحاً وأطفال ونساء.

بدوره أوضح مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صافية أن الكوادر الطبية في المستشفى تقوم بانتشال الشهداء من تحت الركام بأيديهم لعدم وجود طواقم إنقاذ، مشيراً إلى عدم وجود جراحات تخصصية في المستشفى بسبب منع قوات الاحتلال دخول طواقم طبية جديدة، وأن الطواقم الحالية

تقدم الإسعافات الأولية فقط لأغلب الحالات. ولفت أبو صافية إلى أن المستشفى سيتحول إلى مقابر جماعية في حال عدم التدخل العاجل من المؤسسات الدولية، وإدخال المستلزمات الطبية.

كما استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف الاحتلال لمنطقة ميراج شمال رفح، واستشهد فلسطينيان اثنان وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال لمجموعة من الفلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، فيما استشهد ثلاثة آخرون بقصف طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات وسط القطاع.

سياسياً، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تسييس إدخال وتوزيع المساعدات للمدنيين في غزة يترافق مع خطة إسرائيلية استعمارية تقوم على تقطيع أوصال القطاع وتجزئته وخلق ما تسمى بالمناطق العازلة حتى تسهل السيطرة عليه.

وأكدت الوزارة، أن الشرعية الفلسطينية هي بوابة الحل الوحيدة للأزمة في قطاع غزة باعتباره جزء أصيلاً من أرض دولة فلسطين، ما يفرض استحقاقات كبرى على المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار وتسليم القيادة الفلسطينية زمام جميع التفاصيل المتعلقة بالأوضاع في كامل أرض فلسطين.

وأشارت الخارجية إلى أنه دون ذلك فإن أي حلول أو برامج أو خطط تتعلق بقطاع غزة تبقى منقوصة ومجزأة ولا تفضي لتحقيق أمل شعوب المنطقة في تحقيق الأمن والاستقرار للجميع.

## الاحتلال يفتح نابلس وقلقيلية والخليل.. الأمم المتحدة تعتمد قرارات باستمرار ويعتقل ويصيب عشرات الفلسطينيين عمل «الأونروا» ورفض الاستيطان

فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني المحتل عدوانه الوحشي على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت قواته اليوم الخميس عدة مناطق فيها، وشنّت حملة مدهامات للمنازل واعتدت على أصحابها واعتقلت وأصابت عشرات الشبان الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العين، ومنطقة زواتا غرب نابلس، وسط إطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى استشهاد شاب فلسطيني، وإصابة عشرات آخرين. مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة فلسطينيين خلال اقتحامها أحياء عدة من نابلس.

واقترحت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية من مدخلها الشرقي، وداهمت منطقة المسكوة، وأطلقت النار باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم، ومنعت الإسعاف من الوصول إليهم، قبل أن يدفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى المكان ويعتقل شباناً فلسطينيين.

واقترحت قوات الاحتلال قرية الطبقة جنوب غرب الخليل، وانتشرت على الطرق وفي محيط منازل المواطنين الفلسطينيين، وقامت بمداهمتها وتفتيشها، وتعدت إلحاق أضرار جسيمة بمحتوياتها، واعتقلت عدداً من الشبان واعتدت عليهم بالضرب المبرح. وفي سياق الاعتداءات اليومية للمستوطنين،



هاجم عشرات المستوطنين، مركبات الفلسطينيين قرب قرية بورين جنوب نابلس ورشقوها بالحجارة على الطريق القريبة من مستوطنة «يتسهار» المقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب نابلس.

وفي مدينة جنين التي اجتاحتها الاحتلال ليومين متواصلين، فقد ارتفع عدد الشهداء إلى ٨، بالإضافة إلى ١٩ مصاباً، خلال ٤٨ ساعة الماضية، وخلفت قوات الاحتلال عقب انسحابها من المدينة ومخيماً وبلداتها، دماراً هائلاً في الشوارع والبنية التحتية وشبكات الكهرباء والمياه، وأحرق جنود الاحتلال أربعة منازل ومحلاً تجارياً، فيما دمرت الجرافات العسكرية شبكات الكهرباء، ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن المخيم وأجزاء واسعة من المدينة خلال ساعات الاقتحام.

وشهدت شوارع المدينة دماراً هائلاً بعد تجريفها، وتركز الدمار في شارع المدارس بالحي الشرقي ومنطقتي دوار النسيم ودوار السينما وسط المدينة، والشوارع العسكرية، إضافة لحي الزهراء على أطراف المخيم.

راغب العطييه

اعتمدت اللجنة الرابعة «المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار» في الأمم المتحدة، ثلاثة مشاريع قرارات تركز على معاناة الشعب الفلسطيني جراء الاستيطان، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وذكرت وكالة وفا، أنه تمت الموافقة على النص المتعلق بـ «المستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، بتصويت مسجل بأغلبية ١٥٢ صوتاً مقابل ٩ أصوات معارضة، وامتناع ١٩ دولة عن التصويت.

وبموجب القرار، فإن الجمعية العامة ستطالب «إسرائيل»، القوة المحتلة، بالامتناع لالتزاماتها القانونية، كما وردت في الآراء الاستشارية الصادرة عن محكمة العدل الدولية في عام ٢٠٢٤، بما في ذلك إنهاء وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة في أسرع وقت ممكن، ووقف جميع أنشطة الاستيطان الجديدة على الفور وإجلاء جميع المستوطنين من الأرض الفلسطينية المحتلة.

كما وافقت اللجنة على مشروع قرار بشأن «تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين»، بتصويت مسجل بأغلبية ١٦٥ صوتاً مقابل ٣ أصوات ضد، وامتناع ٩ دول عن التصويت. وبموجب أحكامها، تؤكد الجمعية العامة على ضرورة استمرار عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة



وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وأهمية استمرار عملها دون عوائق. وتدعو الجمعية العامة جميع الجهات المانحة إلى تعزيز جهودها لتلبية الاحتياجات المتوقعة للوكالة، بما في ذلك ما يتصل بالنفقات والمتطلبات المتزايدة الناجمة عن الصراعات وعدم الاستقرار في المنطقة، فضلاً عن تلك المذكورة في نداءات الطوارئ والإنعاش وإعادة الإعمار الأخيرة وخطط قطاع غزة.

كما تمت الموافقة على نص بشأن «ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين وإيراداتها»، بتصويت مسجل بأغلبية ١٦١ صوتاً مقابل ٦ أصوات ضد، وامتناع ١٠ دول عن التصويت.

ويطلب مشروع القرار من الأمين العام أن يتخذ جميع الخطوات المناسبة، بالتشاور مع لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة بشأن فلسطين، لحماية الممتلكات والأصول وحقوق الملكية العربية في «إسرائيل»، ويدعوها مرة أخرى إلى تقديم جميع التسهيلات والمساعدة للأمين العام لتنفيذ هذا القرار.

# أمين سر اتحاد عمال دمشق لـ«الثورة» ازدياد الاستقالات بين العمال لانخفاض الأجور



■ ميساء الجريدي

حملت السنوات الأخيرة توجهاً ملحوظاً حول الاستقالات فشكل النزف الذي يحدث في القطاع العام خصوصاً، ظاهرة من المفردات غير المستحبة التي تعرضت لها سورية نتيجة الضغط والحصار الاقتصادي القسري، الأمر الذي انعكس على الطبقة العاملة بشكل عام.

عضو المكتب التنفيذي وأمين السر في اتحاد عمال دمشق المهندس عمر محمود البوشي أكد لـ«الثورة» أن نسبة الاستقالات ارتفعت بشكل كبير نتيجة الوضع الاقتصادي والتضخم بالأسعار أدى إلى تدني قيمة الأجور مقارنة مع ارتفاع أسعار المنتجات التي أصبحت مرتبطة بالأسعار العالمية، وانخفاض المستوى المعيشي بشكل غير مسبوق، فكان هناك فاقد كبير للأيدي العاملة، حيث وصلت نسبة التسرب في مجال الاستقالات إلى ١٠٪ من العاملين في الدولة. معتبراً أن عدم تطبيق معادلة الأجر العادل للعامل وفقاً للدستور السوري في المادة رقم ١٢ الذي حدد معيار الأجر بأن يكون مناسباً لأفراد الأسرة سبب رئيسي لكي يبحث العاملون في المؤسسات الحكومية عن منافذ أخرى وفرص عمل مناسبة لتحسين وضعهم المعيشي.

لافتاً إلى أن القطاع العام تأثر بهذا العزوف والاستنزاف الذي توجه به العمال إلى القطاع الخاص أو السفر خارج البلد أو العمل في المهنة الحرة. حيث سجل تقرير الاتحاد العام لنقابات العمال نحو ٦٥٧ حالة استقالة خلال العام الماضي على مستوى المصارف فقط. هذا عدا المنتسبين والذين لم يراجعوا الاتحاد أصلاً.

وأشار البوشي إلى أن المسابقة المركزية التي أقامتها وزارة التنمية الإدارية فشلت في تحقيق حاجة هذه المؤسسات من العمال والموظفين لكونها لم تراعي من خلالها حاجة كل وزارة وخصوصيتها فما تحتاجه وزارة الصناعة من كوادر وخبرات يختلف عما تحتاجه وزارة الثقافة على سبيل المثال.

المرضات، ويأتي بعده قطاع الطباعة والمطابع والتربية وخسارة المعلمين. فكان مجموع الاستقالات لعام ٢٠٢٣ بشكل وسطي يعادل ٤٥٢٠ حالة استقالة على مستوى النقابة بينما وصل عدد المنتهي الخدمة لديهم إلى ٣٤٦٠ حالة. الأمر الذي يشكل فاقداً كبيراً في حال استمرار الظاهرة، وخاصة في ظل غياب مسابقات التعيين ومركزيتها والتخطيط في تطبيق نظام الحوافز وتوقفه مع أنه يعتبر مكربة من السيد الرئيس، وقد حُرّم منها العمال بسبب التأويلات الكثيرة اللامنتطقية وعدم القدرة على تطبيقه بشكل صحيح، حيث كان يفترض تطبيق موضوع الحوافز والتعويضات من القاعدة إلى الهرم وليس العكس. والأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل وزارة وطبيعة عملها. فهناك فروقات كثيرة لم تتم مراعاتها في موضوع الحوافز والقرارات الصادرة عن التنمية الإدارية.

## الحالة الطارئة هي الأساس

وبخصوص القرارات التي صدرت حول منع الاستقالات أوضح البوشي أن كل المواد في الدستور السوري تجيز للعامل أن يستقيل، ولا يوجد ما يمنعه من ذلك إلا في حالات معينة. وعليه فإن صدور تعليمات شفوية وتعميمات بمنع الاستقالات في بعض الوزارات أو المؤسسات خلق نوعاً جديداً من الفوضى. وخاصة في ظل تشكيل لجان لدراسة طلبات الاستقالة، حيث يمكن منع الاستقالة لأشهر معينة نتيجة لحالة طارئة لكن في الواقع الحالة الطارئة أصبحت هي الأساس، وحالياً التعليمات مستمرة منذ عامين. وقد نص القانون السوري ١٣٣ أنه خلال ٦٠ يوماً يجب معالجة جميع طلبات الاستقالة بنعم أو لا لافتاً إلى أن اتحاد العامل يحرص على استمرار العاملين في القطاع العام ويحرص على تأمين حياة كريمة لهم.

## متممات الأجور غير مجدوية

وبيّن بأن متممات الأجر وموضوع الحوافز لم يحقق الحل المناسب للحد من ظاهرة الاستقالات إذ إن الدخول إلى القطاع الصناعة والمعامل هذه المنشآت الضخمة والصالات الواسعة يجعل الشخص يصاب بالذهول للنقص الكبير بعدد العمال والتي طالما شكلت روافد الاقتصاد السوري.

## الأرقام أكبر بكثير

وفي حديثه الذي تناول من خلاله الاستقالات وفقاً لعدد المسجلين في الاتحاد والبالغ عددهم ١٤٣ ألف عامل علماً أن رقم العمال في القطاع العام أكثر من ذلك بكثير. بين أن خسارة القطاع الصحي تأتي في المرتبة الثانية في ظاهرة الاستقالات حيث وصل الرقم إلى ٦٩٦ حالة في العام الماضي، وأغلبهم من الكوادر الفنية وشريحة

# أرصفة الشريبيشات تكتظ بالبسطات . .

# وأصحابها يمنعون أهالي الحي من ركن سياراتهم . . ورئيس بلدية القنوات غير متعاون

■ ثورة زينية - فخر الصاحب

يعاني قاطنو حي الشريبيشات في حي القنوات جادة ست الملوك في دمشق القديمة من مشكلة ظهرت منذ أشهر وبياتت تنتشر أكثر فأكثر لغياب الردع والحلول، تتمثل في استيلاء أشخاص، على الأرصفة وجزء من الشارع الممتد، من الاتحاد النسائي سابقاً إلى مقابل رابطة الشاغور، اتحاد شبيبة الثورة، بوضع البسطات والدواليب الكبيرة، وطاولات حديدية بشكل دائم على مدار أيام الأسبوع، ومنع أهالي الحي من ركن سياراتهم وعرقلة السير على الأرصفة.

وأفاد أهالي الحي لـ«الثورة» أنهم تلقوا التهديد والوعيد للأهالي عندما حاول الأهالي منعهم، والتوسع بسوق البالبة من حارتين، ليغزوا المناطق السكنية، ناهيك عن التعرض لنساء الحي، فأغلبية من يقوم على هذه البسطات من المراهقين الغرباء عن الحي وطبيعة سكانه، وكذلك تم ركن أكثر من سبع سيارات مقابل قيادة الشرطة، ومقابل الصيدلية العلمية، بشكل دائم، لعرض بضاعتهم على هذه السيارات، فلم يعد هناك مكان لسائني الحي يركن سياراتهم في حيهم، وقد حصل أكثر من حالة شجار معهم، وتم تقديم العديد من الشكاوى، لرئيس بلدية القنوات غير المتعاون أبداً، ولم يستجب لهذه الشكاوى، وكذلك الأمر تمت مقابلة رئيس هندسة المرور المهندس ياسر بستوني ووضعه بالأمر، ولم يتم اتخاذ أي إجراء.

وفي لقاء لـ«الثورة» مع محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي في وقت سابق تم شرح المشكلة واتخذ على الفور إجراء بإزالة البسطات والدماميك الحديدية التي وضعت لتحديد موقف البسطات والسيارات، وبالفعل أرسلت حملة وقامت بإزالتها لكن لم تمض سوى عدة أيام حتى عاد كل شيء إلى مكانه بل إن إعداد البسطات زادت وانتشرت بشكل أكبر.

واليوم الأهالي في منطقة الشريبيشات حي القنوات يناشدون لتطبيق القانون ومحاسبة هؤلاء المتطفلين على المنطقة وحواراتها عنوة، والذين يتحدون الأهالي ويتوعدونهم، ناهيك عن انتشار الحجز بالحديد غير النظامية والدواليب وقطع المزروعات الكبيرة في أغلب حارات الشريبيشات، مطالبين بايجاد حل نهائي لاحتلات بمجرد انتهائها يعود الأمر أسوأ من قبل.



## جمعية مكاتب السياحة: القرارات المفاجئة تعوق عمل المؤسسات السياحية

■ محمود ديبو



لعل الحديث عن السياحة والقطاع السياحي في ظروف قلقة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً يعتبر خروجاً عن المألوف، خاصة وأن السياحة قطاع اقتصادي من أول القطاعات التي تتضرر نتيجة الأزمات بكل أشكالها وفي مقدمتها ظروف الحرب والأزمة الاقتصادية، وقطاع السياحة في سورية تعرض خلال سنوات الحرب العدوانية على بلدنا إلى الكثير من الصعوبات نتيجة توقف حركة السياحة عموماً من وإلى سورية، إلى جانب تضرر المنشآت ومواقع العمل السياحي في عدد من المدن والمحافظة، وفي هذا يقول رئيس مجلس إدارة جمعية مكاتب السياحة والسفر غسان شاهين إنه في الأعوام الماضية عانى الكثير من وكلاء السياحة والسفر في مواجهة الظروف القاسية وكان همهم المحافظة على وجودهم وعلى العودة بسورية إلى خارطة السياحة العالمية،

وما إن بدأت علائم عودة السلام للوطن حتى بادروا جميعاً لاستثمار مقدرات التكنولوجيا العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي في محاولة للعمل على نشر برامج سياحية تستقطب المهتمين وتعيد سورية إلى عقل وضمير العالم من خلالهم، وقد كان لتعاون وجهود وزارة السياحة في تذليل الصعوبات وتأمين الحدود الدنيا من التعاون مع الجهات الرسمية والمعنية الأثر في تسهيل وصول السياح إلى الوطن مهما كان عددهم ومهما كان مقصدهم.

ويضيف شاهين إن السياحة الداخلية عادت إلى ألقها وهذا ما تلمسه من خلال الرحلات والنزهات وحركة التنقل والنقل بين المحافظات، وإن كانت ليست بالمستوى المطلوب، كما أن الحركة الفندقية التي بدأت ملامحها تظهر في عدد من المحافظات تبشر خيراً في انتعاش للعمل السياحي بعد أن عادت الصحة والحياة للبلاد.

### تعاون وتشارك

ولأن مهمة مكاتب ومؤسسات السياحة تتركز في مجال التسويق السياحي فقد عمل الكثير من أصحاب المكاتب والمؤسسات السياحية على استثمار وسائل التواصل الاجتماعي لتسويق برامجهم السياحية من خلال التخاطب المباشر مع المهتمين وقد نجحت هذه الجهود في استقدام المجموعات الصغيرة والأفراد، وأصبح هؤلاء سفراء جدد لسورية في الخارج يتحدثون عنها وعن تاريخها ويؤكدون للعالم أن سورية قد بدأت تعود إلى الحياة من جديد وعادت ترسم وجودها على خارطة السياحة العالمية، بمقابل ذلك كانت وزارة السياحة تضطلع بملف الترويج السياحي لسورية من خلال النشرات والأفلام والمشاركة في المعارض الخارجية

الأسواق الخارجية كلما زاد عدد السياح الوافدين وبهذا تصبح إمكانية التسويق أسهل وأسلس.

### صعوبات وعقبات

وعن الصعوبات والعقبات التي تواجه أصحاب الفعاليات السياحية في هذه المرحلة بين شاهين أن الظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية استلزمت إصدار بعض الأنظمة والقوانين الأتية لمواجهة هذه الظروف والتي منها العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب والحصار الاقتصادي الجائر ضد سورية، واليوم فإن بعض هذه الأنظمة والقوانين يضاف إليها القرارات المفاجئة والقاسية والمجحفة التي تصدر من حين لآخر هي التي يواجهها مكتب السياحة الذي كان يتوقع أن يسمع كلمة شكر على ثباته واستمراره في أداء مهامه رغم الصعوبات، فهذه القرارات المجحفة التي تصدر من بعض الجهات العامة تعوق عمل مكتب السياحة والسفر، خاصة وأن منها قرارات وتعليمات تصدر دون استشارة أحد من أصحاب الخبرة في العمل السياحي أو العمل بنصائحهم وملاحظاتهم.

ويعتبر شاهين أن السياحة عمل إبداعي ويحتاج للكثير من المرونة وليس فقط قرارات وتعليمات بعضها يقيد العمل نتيجة شك أو ظن، وضرورات العمل تستلزم من الجميع احترام الأنظمة والقوانين على أن تكون هذه الأنظمة متوازنة وعادلة وتحقق مصلحة الجميع، ومصصلحة الوطن قبل كل شيء، وأي عرقلة لعمل هذه المكاتب أو أي من الفعاليات السياحية فيه ضرر للعمل والموظفين أيضاً العاملين في هذه المؤسسات ويؤثر على مصادر دخلهم ومعيشة أسرهم.

والفعاليات السياحية العالمية، وإقامة دورات تأهيل للأدلاء السياحيين، والمساهمة في وضع منصة التأشيرات السياحية للأفراد والمجموعات بغية تسهيل الحصول على الفيزا السورية للزوار بطريقة سريعة ومختصرة، وبذلك تكون وزارة السياحة هي المروج ومكاتب السياحة والسفر هي المسوق للمنتج السياحي السوري.

### ضمانة تطوير السياحة

ورأى شاهين أن الضمانة الوحيدة في مجال تطوير العمل السياحي والتسويق السياحي وتحقيق النتائج المرجوة، هي السياحة المستدامة وهذا يقتضي وجود وكيل ممثل لمكتب السياحة المحلي في الخارج يسوق برامجه وينشط الحركة السياحية محلياً من خلال الأسواق التي يخاطبها، وبهذا تتطور الحركة السياحية من سياحة الأفراد إلى سياحة المجموعات وبالتالي يستطيع مكتب السياحة والسفر المحلي أن يحصل على تسعيرة من الفنادق خاصة بالمجموعات السياحية وبهذا يصيح الفندق شريكاً استراتيجياً للمكتب، وكلاهما يساهم في ضمان أفضل الأسعار للسياح الوافدين إلى البلد، وتنخفض تكاليف وأسعار البرامج السياحية المباعة إلى



## معبر جديدة يابوس مازال متوقفاً . . والاقتصاد تفوض الجمارك بتعديل جمرك التخليص

■ وعد ديب

جهود مضاعفة تبذلها مديرية الجمارك العامة عبر منافذها الحدودية والعناصر التابعة لها، لضبط الحدود والمنافذ الحدودية، وخاصة في ظل الظروف الراهنة مع استمرار إغلاق معبر جديدة يابوس.

مصدر في مديرية الجمارك العامة قال: إن المنافذ الحدودية الرسمية هي ذاتها الأمانات الجمركية التي تخضع للرقابة الجمركية، وهذه المنافذ تعمل بشكل متسلسل وقانوني، ويتم إدخال البضائع بموجب بيانات جمركية مستوفية للشروط القانونية يجري الكشف عليها أصولاً من قبل قسم الكشف في هذه الأمانات.

وبين المصدر في حديث خاص لصحيفة «الثورة» أن «الجمارك» من خلال مديرية مكافحة التهريب بالرقابة اللاحقة على هذه البيانات الجمركية تقوم بالرقابة الأتية، وذلك من خلال منظومة شبكة «الاسيكودا».

### الكشف على البضاعة

وبحسب - مصدر مديرية الجمارك العامة - في حال وجود أي اشتباه بوجود مخالفة بشكل مباشر أو غير مباشر، تقوم المديرية في هذه الحالة بتنبيه الأمانة أو التوجه إلى الأمانة الجمركية، وإعادة الكشف على البضاعة وقمع المخالفات في حال وجودها.

وبين مصدر الجمارك أنه نتيجة الأوضاع والأزمة التي تمر بها البلاد حيث يستغل البعض ويقومون بإدخال البضائع المهربة عبر



المعابر غير الشرعية لضبط هذه الحالات، وعليه تعمل المديرية على تسيير عدة دوريات على الطرق العامة لتتحري هذه البضائع، وضبطها وتنظيم الضبوط القانونية اللازمة بحق المخالفين.

### بضائع المستوردين

وعلى منحنى آخر ورداً على سؤال صحيفة «الثورة» عن أهمية قرار رئاسة مجلس الوزراء بتفويض مديرية الجمارك العامة بتعديل جمرك تخليص البضائع، أشار المصدر إلى أنه نتيجة تعرض الطريق الواصل من لبنان (المصنع) للانقطاع، قامت وزارة الاقتصاد بتفويض الجمارك بتعديل جمرك التخليص بالنسبة للبضائع الواردة من لبنان عن طريق أمانة جمارك جديدة يابوس وذلك تسهيلاً لدخول بضائع

المستوردين.

وعن الإجراءات التي اتخذتها المديرية لتسهيل دخول الوافدين من لبنان أيضاً قال المصدر- إن عمل الجمارك يتم بشكل متواصل خلال 24 ساعة حيث تقوم الجمارك بتقديم كافة التسهيلات لدخول الوافدين ودخول المساعدات، وذلك في ضوء القرارات الحكومية بهذا الخصوص.

وعن حركة الشحن والسيارات السياحية في منفذ جديدة يابوس أكد مصدر مديرية الجمارك العامة - أنها متوقفة حتى تاريخه.

### ألواح الطاقة الشمسية

وفيما يتعلق بعدد قضايا التهريب المحققة من قبل مديرية الجمارك العامة خلال النصف الأول من عام 2024، ومقارنتها بنفس الفترة من العام الماضي، فقد بلغ عدد القضايا المحققة من بداية عام 2023 حتى نهاية الشهر السادس منه 2756 قضية بينما بلغ عدد القضايا المحققة من بداية 2024 حتى نهاية الشهر السادس 3493 قضية

وهي قضايا لعدة مواد أهمها (مواد غذائية - كهربائيات - قطع تبديل سيارات - مواد تجميل - البسة جديدة ومستعملة «بالة».

ولفت المصدر إلى أنه تم مؤخراً ضبط العديد من قضايا ألواح الطاقة الشمسية، مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بقضايا تهريب الموبايلات تم ضبط حالات متعددة في الأمانات الجمركية متعلقة بمخالفات تهريب موبايلات، أما حالات كسر الأيمي فقد تم إحالتها إلى مديرية الجمارك العامة من قبل الجهات الأخرى من خلال التعاون في هذا المجال و تم ضبط 10/ قضايا في الربع الأول من عام 2024.

# محمد ديوب: «تجليات» هروب من المألوف للتخليق إلى عالم الحلم والعموية

■ عبير علي

«تجليات» هو عنوان المعرض الفردي الـ ٢١ للفنان التشكيلي محمد يوسف ديوب، الذي أقيم في صالة الشعب بدمشق، حيث ضم المعرض ٥٢ عملاً فنياً من خلال مجموعات فنية كل منها تمثل تجربة مختلفة.. إنها رؤيا خاصة للفنان تخرج عن المشهد المألوف والكتلة المعمارية، بل هي إعادة صياغة بصرية من خلال مخزون نصي أدبي، يتحول إلى تكوين عبر اللوحة تارةً من نسج الخيال، وتارةً من إسقاط واقع ما، والهروب من المألوف للتخليق إلى عالم مختلف فيه من الحلم والمغامرة والعموية. يبرز ذلك من خلال تشابك البيوت مع بعض الملامح الأدمية لوجه ما، أو توليفة من التكوينات المختلفة، تُترجم من خلال تقنيات اللون والمواد المختلفة إلى عمق خاص للتكرير.



وفي حديث خاص لصحيفة الثورة، اعتبر الفنان ديوب بأن الأعمال التي تم عرضها خارجة عن أطر المدارس الفنية، ولا تنتمي لأي أسلوب منها، مع الابتعاد عن أي تأثير من التصنيف التقليدي النقدي لأي عمل فني، من خلال الرؤية النقدية لأسلوب الأعمال، التي هي حصيلة تجريب فني له بأسلوب مختلف، يبتعد فيه عن الحداثة إلى ما بعدها. لافتاً إلى أنها رؤيا مستقبلية بمعالجة فنية غير تقليدية، فلا يمكننا التصنيف على أن المعالجة خاصة بالمائي أو إكريليك أو زيتي، بل هو مزيج من الألوان المختلفة والأكاسيد والمواد الخام والورق على القماش والمواد المختبة الطبيعية. وحول تصنيف المجموعات الفنية التي ضمها معرضه تجليات قال ديوب: المجموعة الأولى: تمثل لقاء اليابسة مع المياه والسماء، وربما توجي لخريطة أو قرية متعبة، والسماء يتغلغل فيها البحر وتخرج عن المألوف البصري في مشهد المدن أو القرى، لكن تم التصرف بأسلوب المعالجة الشكلية مع التجريب التقني بالمواد المختلفة الملونة، ولتبتعد عن مفهوم اللون التقليدي وتسمياته وتصنيفه، إضافة إلى لمسات عفوية ممكن معالجتها بالفرشاة أو من خلال أصابع اليد بتصرف عفوي. أما

الناس بالشكل وإن جمعهم مشاعر ورؤى متشابهة هو السر في التنوع والتألف في أن واحد. وفي الختام أكد الفنان ديوب أن المعرض فرصة لرحلة تفاعلية بين اللوحة والمشاهد، المشاهدين والفنانين والنقاد، للارتقاء بطريقة معالجة اللوحة، ولإضفاء معاني وصقل التجربة والغنى الفني للأعمال القادمة، ولتجهيز عرض فني جديد لمشروع متكامل أكثر عفوية وأكثر غنى. لافتاً إلى أن تجاربه الفنية السابقة مع معرضه الحالي «تجليات» هي مقدمة لمشروع قادم مختلف، بدأ فيه من حوالي السنة ولكن لم تتبلور نتائجه بعد، وستكون هناك تقنيات جديدة يدخل من خلالها الصورة الفوتوغرافية واللوحة الرقمية، إضافة إلى تقنيات حديثة لم تُقدم من قبل، فهو لديه هاجس التجريب والبحث دوماً عن الأحدث.

يحتوي أكثر من ٧٠ عملاً فنياً، ولكن تم اختزال العدد بما يناسب صالة العرض، التي تم اختيارها لخصوصيتها وتميزها بالمساحة لعرض التجارب، وكان من الأفضل المشاركة بلوحات من المقاس الكبير، ولكن لاستغلال المساحة بعرض أكبر عدد من الأعمال لتمثل الهارموني الشكلي، كان الاختيار للمجموعات بنوع من الحرص والتأني لعمل توليف بصري متكامل، يشعر معه زوار المعرض بتفاعلية مشهدية مع الأعمال الفنية. للخروج عن مألوف اللوحة الجدارية وعين المشاهد. معتبراً أنه رغم اختلاف المعالجات والتقنيات، تؤلف مجموعة الأعمال في معرضه مواضيع متكاملة، في سياق مشروع متكامل لرؤيا خاصة للعمارة، وعلاقة البيت بالإنسان وهي علاقة تفاعلية، لذلك يختلف نمط العمارة من مكان لآخر، باختلاف

## في طلب الحقيقة.. التي تكتب بالدم

■ هفاف ميهوب

عقيدة لا تؤمن بها، وبحبر دمها الذي فاض في روحه.. لا تختلف رؤية الأديب الروسي «تولستوي» عن رؤية «نيتشه»، وبأن الكتابة بالدم، تدل على ما يعتمل في روح الأديب والحكيم من حقائق، قد يكون الألم فيها، أشبه بالألم الذي هيم على أبطال رائعته «الحرب والسلام».. الرواية التي أشعرته بأن الكتابة، تجعله يبذل ماءً روحه وفكره دفاعاً عن الحياة التي أنهكتها، بعد أن خاض أكبر وأوجع معاركها، وقال يصف حاله لدى كتابتها: «كنت أترك كل يوم، قطعة من لحمي في المحبرة»..

إنها الكتابة بالدم.. الكتابة التي تُحيي مبدعها حتى بعد رحيله، فتخلده كما خلدت «نيتشه» و«تولستوي» وكثير جداً من أديباء وفلاسفة العالم، فهامو أيضاً الفيلسوف والأديب والشاعر المهجري اللبناني «جبران خليل جبران».. ها هو يغوص في أعماق النفس

«إنني أستعرض جميع ما كتب، فلا تميل نفسي إلا إلى ما كتبه الإنسان بقطرات دمه.. اكتب بدمك فتعلم حينئذ بأن الدم روح، وليس بالسهل أن يفهم الإنسان دماً غريباً..» إنه ما قاله الفيلسوف الألماني «نيتشه» في كتابه الشهير «هكذا تكلم زرادشت».. الكتاب الذي خاطب من خلاله المجتمع لا الأفراد، والذي تكلم فيه بلسان حكيم، اعترف خصومه قبل أنصاره، بأن جملة ومعانيه لا تتجلى، إلا للعقل البصير الذي جعله برأيهم، مفكراً جباراً يطالب بالحقيقة التي تكمن في مبادئ كثيرة، ولا يكفي طالبها برأيه: «لا يكفي طالب الحقيقة أن يكون مخلصاً في غايته، بل عليه أن يترصد إخلاصه، وأن يقف موقف المشكك فيه، فمن يعشق الحقيقة، لا يعشقها لنفسه وأهوائه بل لذاتها، حتى وإن كان ذلك مخالفاً لعقيدته»..

لا شك أنه المبدأ الذي يدل على قوة الفكر وحكمته لدى فيلسوف، تفوق إنسانه على العالم بعد أن حطم أصنام فكره وشرائعه، وأقام شريعته الخاصة بما وراء الخير، حيث الحقيقة التي كانت هدفه، والتي قوض كل



البشرية، فيلامس جرحها، ويكفكف نزيغها، ويسعى جاهداً لتخليصها من معاناتها، وقد اعتبر أنها رسالته، وكانت حكيمته: «ليس من يكتب بالحبر، كمن يكتب بدم القلب، وليس دماً أو قم باسم»..

السكوت الذي يُحدثه الملل، كالسكوت الذي يُوجده الألم، وليس الشَّعر رأياً تعبر الألفاظ عنه، بل أنشودة تتصاعد من جرح دام أو قم باسم..

# غداً في رابع دوري المحترفين .. طموح كرماعي للابتعاد بالصدارة



■ مازن أبو شملة  
تنطلق غداً الجمعة، منافسات الجولة الرابعة من دوري كرة القدم للمحترفين، بأربع مباريات، تقام في كل من دمشق، حمص، اللاذقية، وحماة، على أن تُستكمل منافسات الجولة بعد غد السبت، بقاء قمة في اللاذقية، يجمع تشرين وضيعة الجيش، يسعى فيه البحارة لتحقيق فوزهم الأول، على حساب فريق الجيش، المتعثر بخسارتين متتاليتين، على حين يستمر مسلسل تأجيل مباريات الوحدة، إذ كان مقرراً أن يلتقي البرتغالي في هذه الجولة مع الأهلي في حلب.  
مباريات الغد سيكون فيها الكرامة المتصدر، مطالباً بالمحافظة على صدارته، عندما يلتقي الشعلة ضيف الأضواء في حمص، وهذه مهمة لن تكون سهلة أمام فريق، لم يتلق أي هدف في مبارياته الثلاث الماضية، لكن في الوقت نفسه، لم يسجل إلا هدفاً واحداً، فاز به على جيلة في الجولة الثالثة.  
وفي حماة يلعب الطليعة أمام ضيفه جيلة، الذي لم يظهر حتى الآن بالصورة المتوقعة، في مبارياته الثلاث

## منتخبنا العسكري في بطولة العالم للفروسية



■ ورود سلوم  
يشارك منتخبنا العسكري للفروسية، في بطولة العالم العسكرية، بنسختها الرابعة والعشرين، اعتباراً من (٢٥) تشرين الثاني إلى (١) كانون الأول، والتي تستضيفها قطر في مدينة الدوحة . الشقب، تحت إشراف الاتحاد الرياضي العسكري القطري، ويمثل منتخبنا العسكري في البطولة أربعة فرسان هم: همام شهاب، محمد البعلي، علي عيسى، غالي الزبيق، ويشترك في البطولة نخبة من الفرسان، يمثلون (١٥) دولة عربية وإفريقية وأوروبية،

## حسين المحمد يشارك في سباق الحسين الدولي للقدر



■ ورود سلوم  
يستعد الفارس السوري حسين المحمد، للمشاركة في سباق الحسين الدولي للقدر والتحمل، لمسافة (١٢٠ كم) في صحراء وادي رم، والذي ينظمه اتحاد الفروسية الملكي، بعد غد السبت، بمشاركة واسعة من نخبة فرسان عدة دول عربية وأجنبية، يمثلون سورية وبريطانيا وأميركا وسلوفاكيا والتشيك ورومانيا والسعودية وتركيا والبحرين والعراق ومصر والإمارات والسودان والأردن وفلسطين وقطر والباكستان.

## نجمة الطاولة نايا سليمان تفوق رياضي وعلمي



■ لينا عيسى  
الرياضة قد تكون حافزاً للتفوق العلمي والتفوق، فمن خلالها تهذب النفس، وتتعلم الانضباط والالتزام والإحساس بالمسؤولية، وهذا ماحدث مع نجمة كرة الطاولة، اللاعبة نايا سليمان، المتميزة والمتألقة في لعبتها، وما قدمته في البطولات ما هو إلا دليل على تفوقها، وحرصها على العطاء اللامحدود، وبالمقابل تدرس في كلية الطب، تلك المهنة الإنسانية التي تتسم بالعطاء وتقديم العون للآخرين.  
بدأت مسيرتها الرياضية وشغفها بكرة الطاولة وتدريبها منذ عشر سنوات، على يد الكابتين محمد أوغلي في مدينة بانياس، وكان لها نصيب بالفوز في العديد من البطولات الخارجية والداخلية، أهمها حصولها على بطولة الجمهورية ثلاث مرات، بثلاث فئات مختلفة، وهي تلعب ضمن المنتخب الوطني منذ عام (٢٠١٨) حتى الآن، وتدرجت في جميع الفئات العمرية، إضافة

## سلة السيدات الممتاز .. الثورة والوحدة للانفراد بالصدارة



■ ريم عبدو  
ستكون صالة الفيحاء الرئيسية بدمشق اليوم، مسرحاً لمباراة قمة السلة السورية للسيدات، عندما يلتقي الثورة (المتصدر) مع جاره الوحدة (الثاني) في المرحلة السابعة، ولم يذق كلا الفريقين طعم الهزيمة هذا الموسم، ويدخلان المباراة بنقاط متساوية (١٠ لكل منهما) وكان الفريقان تقابلا خمس مرات في الموسم الماضي، ففي الدوري المنتظم فاز الوحدة نهائياً، وردّ الثورة الدين إياباً، كما تقابلا في نهائي كأس الجمهورية وفاز الثورة، ثم تقابلا في الدور النهائي للدوري، وكان الفوز حليفاً للثورة في المباراتين الأولى والثانية.  
وهنا ترتيب الفرق: ١- الثورة (١٠) نقاط، ٢- الوحدة (١٠)، ٣- أهلي حلب (١٠)، ٤- بردى (١٠)، ٥- حطين (٧)، ٦- الجلاء (٧)، ٧- الحرية (٦)، ٨- الأشرفية (٦)، ٩- اليرموك (٦).

لجنة السيدات.

حصلت على بطولة غرب آسيا للفرق، ثلاث مرات، بفئات مختلفة، ونالت البطولة العربية للفرق الزوجي، وتأملت بطولة آسيا أكثر من مرة مع المنتخب.

## تظاهرة «الأفلام السورية» في احتفالية يوم وزارة الثقافة



الفيلم «الطريق» إخراج عبد اللطيف عبد الحميد، سيناريو مشترك بينه وبين عادل محمود، يتناول العلاقة التي تربط الجد بالحفيد، فالطفل متهم بالغباء، هذه التهمة التي غيرت له مجرى حياته كما غيرت مجرى حياة الجد الذي أوكل إلى نفسه مهمة تحويل الغباء الإدراكي إلى نكاه معرفي وجمالي، والطريق مجازاً هو مجموعة مقترحات، أن هناك من يصل ومن يضل طريق الوصول.

فيلم «يومين» إخراج باسل الخطيب، تأليف تليد الخطيب عن قصة للفنان دريد لحام، تدور أحداثه حول رجل مسن يجد نفسه في ورطة عندما يصير طفلان أنه جدّهما، وفي حقيقة الأمر هما هاربان من منزلهما بسبب تعنيف الأب، وضمن إطار الحس الكوميدي تتصاعد الأحداث في محاولة الرجل احتضانها وتأمين عودة سليمة لهما إلى المنزل.

الفيلم الوثائقي «الأم السورية شمس لا تغيب» سيناريو وإخراج عوض القدرو، عن كتاب «يوم ليس كباقي الأيام» لكفى ثابت كنعان، ويتناول في محوره حكاية أمهات الشهداء اللواتي قُدمن في سبيل سورية فلذات أكبادهن، في رحلة الدرب إلى حبات التراب التي ارتوت بدماء الشهداء.



صخرة واقع مرير ومؤلم، عبر حكاية سورية بروحها وأشخاصها تنطلق من عائلة صغيرة لتحكي عن مجتمع. فيلم «أيام الرصاص» إخراج أيمن زيدان، سيناريو مشترك بينه وبين أحمد عدرة، ويحكي عن تداعيات الحرب على المجتمع، وطبيعة العلاقات التي تولدت عنها، متناولاً حياة رجل أراد أن يستعيد مكانته بعد تقاعده، وفي ليلة زفاف ابنته تهرب فيقرر الانتقام، وحين يتعرف إلى مكانها يتوجه لقتلها ولكن المفاجأة أنه يصل ليجدها مقتولة مع الرجل الذي هربت إليه، ورغبة منه في استعادة مكانته يسلم نفسه ويعترف بجريمة لم يرتكبها.

خمس أفلام من أحدث إنتاجات المؤسسة العامة للسينما ستكون حاضرة ضمن تظاهرة «الأفلام السورية»، التي تقام بمناسبة احتفالية «أيام الثقافة السورية» تحت شعار «الثقافة رسالة حياة» من 24 وحتى 28 من الشهر الحالي.

وتشمل التظاهرة عرض أربعة أفلام طويلة «رحلة يوسف، أيام الرصاص، الطريق، يومين»، وفيلم وثائقي «الأم السورية شمس لا تغيب». وتقدم العروض في محافظات «دمشق وريفها وحلب وحمص واللاذقية وطرطوس وحمّات والحسكة والسويداء والقنيطرة»، في صالات الكندي والمراكز الثقافية.

فيلم «رحلة يوسف»

إخراج جود سعيد، سيناريو وسام كنعان وجود سعيد، يرصد رحلة الجد «يوسف» الباحث مع حفيده عن أمل مفقود سعياً نحو حياة أفضل، متناولاً قصة أشخاص يعيشون انكسارهم وبعضاً من طموح، هي أحلام ما إن تولد حتى تتحطم على

## «عناق» أسامة عماشة.. من وحي الفن التجريدي



مؤكداً على الظل والنور في العمل لإبراز الرشاقة والقوة فيه.

ويشير إلى أنها هذه المشاركة هي الثانية له ضمن ملتقى جونا، الذي يحمل أهمية كبيرة، فالموقع الذي أقيم فيه جميل جداً في قرية بحرية حيث الطبيعة الخلابة، وقد جمع عدداً من نخبة الفنانين في سورية، لكل منهم تجربته وبحثه وأدواته الخاصة به لتنفيذ العمل بالشكل الأمثل. يقول: «بشكل عام تنبع أهمية المتلقيات النحتية في سعيها لنشر الفن والارتقاء بالذائقة البصرية لدى العامة، وترك أثر فني نحتي يرتقي لهذا الفراغ الجميل».

■ فؤاد مسعد

«عناق» عنوان العمل النحتي الجديد الذي أنجزه النحات أسامة عماشة مؤخراً ضمن ملتقى النحت الحجري الثالث الذي أقيم في فندق جونا طرطوس، بمشاركة عدد من الفنانين، هذا ما أكده في تصريح لصحيفة الثورة قائلاً:

تم تنفيذ العمل بالحجر التدمري النقي، وجاء بارتفاع «٢٠٠ سم» تقريباً، وهو من وحي الفن التجريدي الرمزي برؤية خاصة من وحي حس الإسطورة السومرية القديمة، واعتمدت فيه على السطوح والخطوط اللينة.